

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (02) لفضيلة الشيخ الدكتور: أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

نعم ننتقل للأسئلة تفضل يا اخي القايصة نعم احسنت هذا الاخ يسأل يقول كيف استفيد في اصول الفقه من انواع القايصة المنطقية وهذا السؤال مهم لان كثيرا من طلبة العلم - 00:00:06

يضطرب في هذه المسألة مسألة الاستدلال من عدمه بعض اهل العلم يجب على طلاب العلم ان يستعملوا هذه القايصة ينفر منها ويحذر منها مستوى في هذه المسألة ان استعمال هذه المنطقية - 00:00:51

يقول عند الحاجة عند الضرورة اما اذا لم تكن هناك حاجة او ضرورة الى استعمال هذه القايصة فان الاولاد تركها الاقسام المنطقية ما هو القياس المنطقي؟ القياس المنطقي هو قول مؤلف - 00:01:32

من قضايا قول وفيه عدة قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر هذا التعريف القياس المنطقي والصحابة رضي الله عنهم لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتكلف لهذه - 00:02:09

لكنه لم يمنعها من استعمالها ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا ذكر بعض آآ العلما ذكر ان هذا الحديث يدل - 00:02:52

الا ان اللغة العربية ولغة الشريعة ليس فيها تكلف في الاستدلال ولا في الاحتجاج ولا في ادانة الخصم لكن لا يمنع كما قلت قبل قليل عند الحاجة او عند الضرورة - 00:03:26

ان الانسان يلجأ الى هذه العقيزة للفائدة منها لا سيما اذا كانت شائعة ومنتشرة لا قزال منطقية ثلاثة ثلاثة انواع النوع الاول القياس الاقتراضي يسمونه قياس الشمول والنوع الثاني القياس الشرطي - 00:03:49

والنوع الثالث مقياس الاستثنائي وهذا النوع الثالث ينقسم الى قسمين قياس استثنائي متصل وقياس استثنائي منفصل ومن اراد ان يستفيد من هذه الانواع الثلاثة فليراجع الرسالة الشمسية رسالة الشمسية علقنا على بعض مواضيعها - 00:04:29

في الدروس الماضية وكذلك يراجع ضوابط المعرفة كتاب ضوابط المعرفة هذا من الكتب المعاصرة التي يصلح بها طالب العلم وفي منطقية وادلة منطقية وفيه آآ ذكر لي ادا المناظرة صنفه عبدالرحمن بن حسن حبنكة - 00:05:11

الميداني رحمه الله تعالى هذا كتاب معاصر وكتاب لغته سهلة يستطيع طالب العلم ان يستفيد منه فيما يتعلق في هذه الانواع من الاجهزة المنطقية الصحابة رضي الله عنهم عندما كانوا يستدلون او يتناقشون - 00:05:56

لم يكونوا يعولوا على هذه كثيرا اذا على ماذا يعولون الاستدلال وفي الاحتجاج وفي المناظرة وفي الرد من يجيب ايها الاخوة الاخ عبد الرحمن تفضل على العقل او على فهم العقل - 00:06:30

نعم الاجابة صحيحة لكن ليست بهذه العبارة كانوا يعولون على دلالات الالفاظ او قواعد الالفاظ قواعد الدلالات هذه كثيرة في ادلتهم يعني انظر الى قول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:07:13

خصلتان سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى من نفسي من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار وانا اقول من مات وهو لا يجعل لله ندا ولا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:07:47

هذا الحديث اخرج الامام احمد في مسنده ما هي القاعدة التي استدلل بها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في هذا القول ما هي

القاعدة قاعدة مفهوم المخالفة اشارة الى قاعدة او الى دلالة مفهوم المخالفة - 00:08:20

يسمى العلماء دليل الخطاب ايضا اذن من الامثلة ايها الاحبة ما ورداه ما اورده البخاري في صحيحه في رواية عبد الله بن مغفل عبد الله بن معقل رواية عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة - 00:09:03
رضي الله عنه فسأله عن الفدية فقال ان نزلت في خاصة وهي لكم عامة انظر الى كيفية استدلال عبد الله بن معقل رضي الله عنه وعنايته بدلالات الالفاظ جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسأله عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة -

00:09:45

حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمر والقمل يتناثر على وجهه حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ما كنت اري الوجع بلى بك ما اري او ما كنت اري الجهد بلغ بك ما اري اتجد شاة؟ فقلت لا فقال فصمت ثلاثة ايام او اطعم ستة

مساكين لكل مسكين - 00:10:55

ما هي الدلالة المشار اليها في قول آ كعب بن عجرة رضي الله عنه فهي تفضل الاخ مصطفى نعم احسنت اشارة الى قاعدة العبرة بعموم اللفظ بخصوص وهكذا تجد انهم - 00:11:21

لم يستعملوا الا اقيس المنطقية الا في حدود ضيقة السلف الصالح لم يستعملوا الاقسام المنطقية الا في حدوث الضيق وان اغلبهم لم يكن يستعملها يستعملون دلالات الالفاظ هذه مسألة طويلة - 00:11:55

ايضا فاطمة رضي الله عنها لما احتجت على ابي بكر رضي الله عنه وطلبت توريثها من ابيها هداك والعوالي هذه في المدينة والحجاز اماكن اماكن في المدينة والحجاز طلبت توريثها من ابيها - 00:12:30

واستدلت رضي الله عنها بقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين لم ينكر عليها احد من الصحابة رضي الله عنهم لم ينكر عليها استدلالها بالعموم هي استدلت رضي الله عنها - 00:13:05

لكن ابا بكر رضي الله عنه احتج عليها بالتخصيص احتج على فاطمة رضي الله عنها احتج عليها بالتخصيص لقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورد صدقة - 00:13:42

لاحظ انه خصص العموم الذي استدلت به فاطمة رضي الله عنها وبهذه المسألة تستطيع لفهم القواعد قواعد دلالات الالفاظ تستطيع ان تستغني عن الالفاظ المنطقية اما من احتاج اليها للضرورة - 00:14:18

فانه يستعملها بقدر معين واضح يا شباب بارك الله فيكم. والله اعلم - 00:14:51